

(صحيح)

[أبشروا وبشروا من وراءكم ؛ أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً دخل

الجنة] . (صحيح)

(الصحيحة)

أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد محق إلا وقاه
الله حر النار

[كلمات الفرج : لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم

لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم] . (صحيح

حديث ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ، عِنْدَ

الكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

أخرجه البخاري

الأول منها : الشرك في عبادة الله عز وجل، ومنه الذبح لغير الله كمن

يذبح للجن أو القبر .

والثاني : من نواقض الإسلام : من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم

ويسألهم الشفاعة، ويتوكل عليهم .

والثالث : من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم .

والرابع : من اعتقد أن غير هدي النبي . صلى الله عليه وسلم . أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه صلى الله عليه وسلم .

والخامس : من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول . صلى الله عليه وسلم . فإنه يرتد ولو عمل به .

والسادس : من استهزأ بشيء من دين الرسول . صلى الله عليه وسلم . أو ثوابه أو عقابه، والدليل قوله تعالى : { قُلْ أِبَاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ، لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ } [سورة التوبة : الآيتين 65، 66] .

السابع : السحر تعلمه وتعليمه فمن فعله أو رضي به كفر، والدليل قوله تعالى : { وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ } [سورة البقرة : آية 102] .

والثامن : مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى : { وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } [سورة المائدة : آية 51] .

والتاسع : من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد . صلى الله عليه وسلم . كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهذا كافر .

والعاشر : الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به، والدليل قوله تعالى : { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ } [سورة السجدة : آية 22] قال الشيخ رحمه الله تعالى : ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره،

والمرتد: هو الذي يكفر بعد إسلامه بارتكاب ناقض من **نواقض الإسلام** كاعتناق مبدأ من المبادئ الكفرية كالفكرة الشيوعية وادعاء النبوة أو تصديق مدعيها كالفاديانية أو اعتقاد جواز الحكم بغير ما أنزل الله من القوانين الوضعية وكذا غلاة الشيعة الذين يدعون عليا والحسين أو غيرهما من أئمة أهل البيت، وكذا ترك الصلاة مع جحد وجوبها ردة عن الإسلام بالإجماع

كذلك إذا قال: الصلاة غير واجبة، أو الزكاة غير واجبة، أو صيام رمضان غير واجب، أو الحج مع الاستطاعة غير واجب، كل هذه نواقض من **نواقض الإسلام** يكون بها كافرا والعياذ بالله.

فإن أتى بناقض من **نواقض الإسلام** كفر، ولو أتى بالشهادتين، فإن المنافقين يقولون الشهادتين: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، لكنهم في الباطن يكذبون، يكذبون الرسول، ويكذبون الله فيما قال، فصاروا كفارا في الدرك الأسفل من النار.